

¹ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ مَرَضَ أَبِيَّا بْنُ بَرْئَعَامَ. ² فَقَالَ بَرْئَعَامُ لِمَرَأَتِهِ، قُومِي غَيْرِي سَكَتِكَ حَتَّى لَا يَعْلَمُوا أَنَّكَ امْرَأَةُ بَرْئَعَامَ وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوه. هُوَذَا هُنَاكَ أَحِبَّاءُ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَ عَنِّي إِنِّي أُمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ³ وَخُذِي بِيَدِكَ عَشْرَةَ أَرْغَافَةً وَكَعْكَاً وَجَرَّةً عَسَلٍ، وَبَسِيرِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخِيرُكَ مَاذَا يَكُونُ لِلْعَلَامِ. ⁴ فَقَعَلَتْ امْرَأَةُ بَرْئَعَامَ هَكَذَا، وَقَامَتْ وَدَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوه وَدَخَلَتْ بَيْتَ أَحِبَّاءِ. وَكَانَ أَحِبَّاءُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ لِأَنَّهُ قَدْ ضَعَفَتْ عَيْنَاهُ بِسَبَبِ شَيْخُوخَتِهِ. ⁵ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَحِبَّاءِ، هُوَذَا امْرَأَةُ بَرْئَعَامَ آتِيَةٌ لِيَسْأَلَ مِنْكَ سَيِّئاً مِنْ جِهَةِ ابْنَيْهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ. فَقُلْ لَهَا، كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهَا عِنْدَ دُخُولِهَا تَتَكَبَّرُ. ⁶ فَلَمَّا سَمِعَ أَحِبَّاءُ حِسَّ رَجُلَيْهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ فِي الْبَابِ قَالَ، ادْخُلِي يَا امْرَأَةُ بَرْئَعَامَ. لِمَاذَا تَتَكَبَّرِينَ وَأَنَا مُرْسَلٌ إِلَيْكَ يَقُولُ قَاسِ. ⁷ اِدْهَبِي قُولِي لِبَرْئَعَامَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ وَجَعَلْتُكَ رَئِيساً عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، ⁸ وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تُكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي سَارَ وَرَائِي بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطْ فِي عَيْنِي، ⁹ وَقَدْ سَاءَ عَمَلُكَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ قَسِرَتْ وَعَمِلْتَ لِنَفْسِكَ آلِهَةً أُخْرَى وَمَسْبُوكَاتٍ لِّلْغِطْيَةِ وَقَدْ طَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، ¹⁰ لِذَلِكَ هَتَّذَا جَالِبٌ شَرّاً عَلَى بَيْتِ بَرْئَعَامَ، وَأَقْطَعُ لِبَرْئَعَامَ كُلَّ ذَكَرٍ مَحْجُوراً وَمُطْلَقاً فِي إِسْرَائِيلَ. وَأَنْزَعُ آخِرَ بَيْتِ بَرْئَعَامَ كَمَا يُنْزَعُ الْبَعْرُ حَتَّى يَقْتُلَ. ¹¹ مَنْ مَاتَ لِبَرْئَعَامَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ¹² وَأَبَتْ قُومِي وَأَصْلَقَنِي إِلَى بَيْتِكَ، وَعِنْدَ دُخُولِ رَجُلَيْكَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ. ¹³ وَيَنْدُبُهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَذْفُونُهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ بَرْئَعَامَ يَدْخُلُ الْقَبْرَ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِيهِ أَمْرَ صَالِحٍ تَحُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ بَرْئَعَامَ. ¹⁴ وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكاً عَلَى إِسْرَائِيلَ يَقْرِضُ بَيْتَ بَرْئَعَامَ هَذَا الْيَوْمَ. وَمَاذَا. آلَانْ أَيْضاً. ¹⁵ وَيَصْهَرُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ كَاهْتِزَازِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُ إِسْرَائِيلُ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِآبَائِهِمْ، وَيُبَدِّدُهُمْ إِلَى غَيْرِ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا سَوَارِيَهُمْ وَأَغَاطُوا الرَّبَّ. ¹⁶ وَيَذْفَعُ إِسْرَائِيلُ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا بَرْئَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ¹⁷ فَقَامَتْ امْرَأَةُ بَرْئَعَامَ وَدَهَبَتْ وَجَاءَتْ إِلَى تَرْصَةَ. وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ الْبَابِ مَاتَ الْعَلَامُ، ¹⁸ فَذَقَتْهُ وَنَدَبَتْهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ

الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَنِيهِ أَخِيَا السَّيِّئِينَ. ¹⁹ وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ
 يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
 أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ²⁰ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ
 يَرْبَعَامَ هُوَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ سَنَةً، ثُمَّ اضْطَجَعَ مَعَ آبَائِهِ
 وَمَلَكَ تَادَابُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ²¹ وَأَمَّا رُحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. وَكَانَ رُحْبَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
 حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ
 الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيُضَعَ اسْمُهُ فِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ
 إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ²² وَعَمِلَ يَهُودَا الشَّرَّ
 فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَأَعَارَوْهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ
 يَخْطَايَاهُمْ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا. ²³ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ
 مُزْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَسَوَارِيَّ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُزْتَفِعٍ وَبَحَتْ
 كُلُّ شَجَرَةٍ حَصْرَاءً. ²⁴ وَكَانَ أَيْضًا مَأْبُوثُونَ فِي الْأَرْضِ.
 فَعَلُوا حَسَبَ كُلِّ أَرْجَاسِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ
 أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁵ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ
 رُحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى أُورُشَلِيمَ ²⁶ وَأَخَذَ
 خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ شَيْءٍ.
 وَأَخَذَ جَمِيعَ أُنْزَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. ²⁷ فَعَمِلَ
 الْمَلِكُ رُحْبَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أُنْزَاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا لِيَدِ
 رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْخَافِطِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. ²⁸ وَكَانَ إِذَا
 دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا السُّعَاةُ، ثُمَّ يُرْجَعُونَهَا إِلَى
 عُرْقَةِ السُّعَاةِ. ²⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ رُحْبَعَامَ وَكُلُّ مَا فَعَلَ مَكْتُوبَةٌ
 فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. ³⁰ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ
 رُحْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْآيَامِ. ³¹ ثُمَّ اضْطَجَعَ رُحْبَعَامُ مَعَ
 آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ
 الْعَمُونِيَّةُ. وَمَلَكَ أَيَّامُ ابْنِهِ عِوَضًا عَنْهُ.